

والمجهول حوت فلا تصح حيث الذي اريد غير متصح  
 يعني ان الاجازة لا تصح اذا كانت اجازة المجهول أو بالمجهول مثالا  
 اجزت لمجاعة من الناس جميع سموعاتي اجزت لك بعض سموعاتي فهداه  
 الاجازة غير صحيحة ما لم يتضح المراد من ذلك اليهم بقرينة كما لو قيل اجزني  
 رواية سنن ابى داود فتقول اجزت لك رواية السنن الظاهر حمل الجواب على  
 السؤل عنه **والزيد والذى سيولد له فدى متناعها مؤيد**  
 يعني ان الاجازة للعدوم مع الموجود وكذا للعدوم وحده وقيل في جزائها  
 خلاف والقول بالمنع مؤيدى قوى وقد اجاز اصحاب الشافعي القسم الاول  
 دون الثاني واجاز بعضهم الاجازة للعدوم مطلقا قال عياض اجازة  
 معظم الشيوخ المتأخرين قال وبهذا استمر عملهم بعد شرفا وغزا هو  
 مذ هب الامامين مالك وابى حنيفة رحمهما الله تعالى قياسا على الوقف  
 على للعدوم وان لم يكن اصله موجودا حال الوقف والمانع يقول الاجازة  
 في حكم الأخبار بالمجاز فكما يصح الأخبار للعدوم لا تصح الاجازة بمثالا  
 اجزت لفلان وولده ما تناسلوا واجزت لك ولبن سيولد لك وقت  
 قال ابو داود لما سئل الاجازة اجزت لك ولاولادك ولحبل الحبله واخره من اولادك

ثم الاجازة

ثم الاجازة عن الاجازة لدى الذي اجاز ذى مجازه  
 يعني ان الاجازة المتفرعة عن اجازة جائزة رواية وعلا عند القائلين  
 بجواز الاجازة نحو اجزت لك مجازتى ولو كثرت الاجازة الى خمس اجازت هذا  
 هو الصحيح الذي عليه العمل ولا يشبهه ذلك ما امتنع من توكيل الوكيل بغير  
 اذن موكله ومنع بعض من لا يعتقد به من القائلين بالاجازة وذلك لان الاجازة  
 ضعيفة فيقوى الضعيف باجماع اجازتين **(شرط صحة الاجازة)**  
**تقبل من شيع يري ذانهم وفرعه من اهل ذاك العلم**  
 أشار بهذا البيت الى شرط صحة الاجازة عند مالك وبعضهم الى الشرط  
 الذي تقبل به وهو ان تكون من شيع عالم بالمجاز والفرع الذي هو المجاز له أى  
 من اهله صناعة بكسر الصاد لان الاجازة هي توسيع وترخيص يتأهل  
 له اهل العلم ليسر حاجتهم اليها لا تصح ان فقد احد الشراطين وعندنا الصلح يستحسن ما ذكر  
 وليس بشرط **وتونها لماهر صناعة في ظاهر بعضهم اشاعه**  
 كونها مبتدأ وبعضهم مبتدأ ثان واشاعه اى اظهره خبر الثاني والجملة  
 خبر الأول يعني ان بعضهم وهو ابن عبد البر قال ان الصحيح في شرط صحة  
 الاجازة ان تكون لماهر اى حاذق بالصناعة وان تكون في شيعى معين

صدى الأبرار - ١٦ -

من اهل ذاك العلم  
 المجازية مع

